

## تفسير سورة آل عمران للشيخ ابن عثيمين 22

محمد بن صالح العثيمين

شوية المقنطرة والقناطير المقنطرة من والفضة والخيل المسومة والانعام والارض. ذلك مداع الحياة الدنيا بس اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله عز وجل قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم. هذه الاية مصدرة بقل تدل على ان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم بابلاه - 00:00:01

الى الكفار فما الذي يفيده؟ تصدر بعض الاحكام او الاخبار في قل نعم. يعني كون الله يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم امرا خاصا بتبلیغ هذا الشیء. ما الذي يدل - 00:00:51  
ما هو يدل على نعم على اهميته وانه امر ان يبلغه امرا خاصا. مع ان مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر ان يبلغ القرآن كلہ. لكن هذا يدل على انه معنی به مثل قل لعبادی الذين امنوا يقيموا الصلاة قل للمؤمنین یغضوا من ابصارهم والامثلة على هذا - 00:01:15

كثيرة طيب قوله ستغلبون فيها قراءاتان يا عبد الرحمن استغفر الله نعم وسيغلب طيب قوله يحشرون الى جهنم ويحشرون. وما عن الحشر الجمع. طيب قوله قد كان قد لكم ایة في فئتين. ایة على ای شيء - 00:01:45  
نعم ایة يعني عالمة لكن على ای شيء ها ما حضرت ها اي على ایش على انهم سيغلبون على ان ان الكافر مغلوب. طيب ما المراد بالفئتين في قوله المراد - 00:02:23

ما عندنا مؤلف. هذا القرآن انه اشاره الى غزوة بدر وهذا هو الذي عليه الجمهور. طيب. وقال بعض العلماء مثال يعنی معنى تشمل اهل بدر وغيرهم طيب اذا قلنا انهم اهل بدر من الاشاره الى اهل بدر - 00:02:58

كيف نجمع بين الواقع وبين قوله؟ ترونهم مثليهم رأي العین نعم روعي الكثرة الاثنين يعني مطلق الزيادة ها؟ مطلق الزيادة ولا يدل ذلك على التثنية مثل فرج البصر كالرتب طيب - 00:03:32

نعم ثم ارجع بصرک مرتین. يقول مراد المثلين يعني الزيادة بقطع النظر عن كونه مثلا ومثلا. لأن المعروف ان المسلمين في بدر ثلاثة مئة وبضعة عشر رجلا وان المشركون ما بين تسعة مئة الى الف - 00:04:05

يلا عمر فيه رأي اخر ها بمعنى اکثر من هذا اللي قبل محمد يعني وان كانوا اکثر منهم لكنهم يرون انهم اثنین ايه يرونهم لديهم يعني يقللوا في اعینهم قللوا - 00:04:26

نعم ويفيد هذا وش يؤيدك نعم ها لا النبي من القرآن يحيى نعم اذ التقitem في اعینكم قليلا طيب ولماذا خص المثلين مع انه في ايات الانفال قد يقلل قليلا فقط - 00:04:52

نعم صح طيب اراهم الله يوم اثنیهم لأن المؤمن يجب ان يصابرها الاثنين يجب على المؤمنين ان يصابروا مثليهم فؤروا مثليهم طيب هذا هذان رأيان فيه رأي ثالث عترت عليه اليوم ان المراد بمثلين اي ظعفين - 00:05:20

اي ظعفين وعليه فيكون مطابقا للوطن لأن ضعف الشيء كثر مرتین فإذا كان ضعفين صار كثره ثلاث مرات. والمشركون ما بين ثلاثة الى ما بين تسعة مئة الى الف والمسلمون ثلاثة مئة وبضعة عشر رجل - 00:06:02

طيب قوله يرونهم مثليهم رأي العین يلا يا عيد الفاعل من؟ من الفاعل يا عيد يرونهم مثلهم المؤمنون والمفعول به اصبر يا شيخ يرونهم ايه ده؟ يعود على الكافرين. يعني يرى المؤمنون الكافرين الظمير في مثليهم يعود على من؟ خالد - 00:06:29

ما حضرت طيب هل المؤمنين؟ يعني يرى المؤمنون الكافرين مثليهم اي مثل المؤمنين مثل المؤمنين. طيب. فيها قراءة

هداية الله يترونـه ؟ في يرونـهم طـيب وعلـى هـذا يكونـ الخطـاب في قولهـ ترونـهم عـائد عـلى المؤـمنـين - 00:07:13  
طـيب او عـائد عـلى الكـفار بـنـاء عـلى مـرـجـع لـكـم في قـد كـان لـكـم اـيـة طـيب في قولهـ فـتـة قـاتـلـوا في سـبـيل اللهـ واـخـرى كـافـر فيـها ما يـعـرف بـحـذـف اـحـد المـتـقـابـلـين الـاـخـر عـلـيـه - 00:07:49

في المقابل وش حذف منها وش المقابل حدث انتقال الذين يقاتلون في سبيل الطاغوت. لا. نعم وش التقدير وش التقدير امهات المؤمنين واخرى احمد التغذية فئة مؤمنة تقاتل في سبيل الله. طيب واخرى كافرة تقاتل في سبيل الطاغوت. طيب - 00:08:10  
في الكفار ذكر الكافرة قال اخرى كافرة لكن لم نذكر ما تقاتل فيه وفي المؤمنين ذكر ما يقاتلون فيه ولم يذكر وصف الایمان. فإذا قال قائل ما هو الدليل على هذا - 00:08:57

ان هل المشيئة مطلقة - 00:09:13

ومن الذي يعتبر كلنا بصرامة. طيب الابصار بالعين ولا الابصار بالقلب لا احد يتكلم يا جماعة ها القلب ما دليلك؟ الذي يخشى هو القلب ياشيخ نعم. ايه. نعم. فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. طيب - 00:10:46

وتحصنون الى جهنم وبئس النهاد في هذه الاية - 00:11:23

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد توجه اليه الاوامر لقوله قل فهو عبد لا يعبد ورسول لا يكذب. وفيه اهمية هذا الامر او هذا الخبر الذي امر الله نبيه ان يبلغه للكافرين - 00:11:44

وفي ومن فوائدتها ايضا من فوائدتها تقوية المؤمنين حيث يقال لاعدائنا الكفار ستغلبون في الدنيا وليس لكم عاقبة في الآخرة فانكم ستحشرون الى جهنم ومن فوائدتها ايضا ارعاب الكفار ترعب الكفار وتحذيرهم بقوله ستغلبون وتحشرون الى جهنم - 00:12:06  
ومنها فوائد الاية ايضا ان الله عز وجل يجمع للكفار بين العقوبتين عقوبة الدنيا وعقوبة الآخرة. اما عقوبة الدنيا فهي قوله ستغلبون حتى وان بذلوا واموالا كثيرة ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون - 00:12:40

ومن العقوبة الثانية فهي قولك وتحشرون الى جهنم اما المؤمن فان الله تعالى اذا عاقبه في الدنيا لم يعاقبه في الآخرة. لن يجمع الله له بين عقوتيين وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - 09:13:00